

## كوكب غريب

ذكرنا في جزء اغسطس الماضي خبراً مقتضباً عن اكتشاف الدكتور كل الفلكي لكوكب ظهر في السماء ليلة ثم اختفى بسرعة مما ظهر . وقد رأينا في السيبتك اميركان تفصيلاً لهذا الاكتشاف مروياً على صورة حكاية . قالت :

في اواخر اغسطس الماضي كان الاستاذ الدكتور هنري نوريس وصل اتفلكي الاميريكي الشهير جالساً هو وبعض اسدقائه في شرفة منزل الدكتور كل على جبل هلمن حيث مرصد لك المشهور . وكانوا يراقبون غروب الشمس وهم ضابطان بارغان من قسم الطيران خدما في الجيش الاميريكي في فرنسا فلاحظ احدهما كوكباً لامعاً قريباً من الشمس والى الشرق منها ولم يقل شيئاً ثم رآه الآخر ووجه ابصاره رفقه اليه فراهوا كلهم بسهولة واذا به اصفر اللون بعد نحو درجتين عن الافق . ولم تفض خمس دقائق حتى اختفى في الضباب الكثيف المتولد عند الافق وكان الدكتور كل قد رآه بنظارة بسيطة فقال ان حيثه فيئة كوكب وبقيت كذلك حتى تاب

وظهر من حديثهم عنه ان الضابط الاول رآه والشمس فوق الافق وكان يبعد عنها نحو ستة اقطار من قطرها . فاستدل من ذلك ومن مسيره في اثر الشمس وهي تغيب وهو ظاهر للعيان انه كوكب سماوي لا ظاهرة جوية

كذلك ظهر لهم انه ليس من الكواكب العادية فان رؤيتهم اياه قيل غيب الشمس وفي جو غير صافي الاديم تدل على انه اشد لمعاناً من الزهرة بكثير . ولم يكن الزهرة على كل حال لان موقع الزهرة في ذلك اليوم كان في الافق المتقابل اي الشرقي بعيدة عن الشمس . وطادوا الى اطالسهم فعلموا ان ليس بين السيارات سيار موقعة هناك في هذا الوقت

فشاءوا ماعى ان يكون ولاسيما انه ليس كوكباً جديداً لانه بعيد عن المجرة وفي المجرة ظهر معظم الكواكب الجديدة فضلاً عن انه الملح من جميع الكواكب الجديدة التي ظهرت ما عدا واحداً . فقالوا لا يبعد ان يكون مذنباً اذ كثيراً ما شوهدت المذنبات نهارة وهي على مقربة من الشمس . وآخر ما كان منها

من هذا القبيل مذهب سنة ١٨٨٢ ومذهب سنة ١٩١٠  
وفي صباح اليوم التالي وجمت النظارات وفي جملتها التلکوب الكبير تنقب  
وجه السماء عن ذلك الزائر الغريب فلم تقف له على اثر . وطيرت انبأؤه الى جميع  
المراسد فتنتت عنه استبرعاً كاملاً فلم تجده  
والرأي انه كان مذنباً جاء من الجزء الجنوبي من الكرة السماوية وكان  
حضيضه الشمسي قصيراً بحيث لا يراه الراصدون في الجزء الشمالي من الكرة الا  
نهاراً وهو قريب من الشمس . ولمثل هذا السبب وفي مذهب سنة ١٨٨٢ ومذهب  
سنة ١٩١٠ نهاراً في القسم الشمالي من الكرة . فاذا كان ذلك كذلك فلا يبعد ان  
يرى في القسم الجنوبي من الكرة فنعرف عنه اكثر مما عرفنا الى الآن

## اللؤلؤ الياباني الصناعي

في اليابان « المزرعة » الوحيدة في العالم لتربية اصناف اللؤلؤ واليابانيون  
هم الوحيدون الذين كشفوا ذلك السر الخفي وامكنهم ان يجعلوا نحو تلك اللآلئ  
الثمينة طوع ارادتهم . وهذه المزرعة المأهولة التي لعددها من عجائب الشرق واقعة  
في خليج « آجو » من اقليم « شيا » وتبلغ مساحتها نحواً من ثلاثين ميلاً مربعاً  
وقد اسس هذه المزرعة الدكتور « مكيموتو » الياباني العالم بطائع الحيوان .  
ويحذر بنا قبل ان تأتي على وصف هذا العمل او ذكر كيفية توليد اللآلئ فيه ان  
ندكر بايجاز شيئاً عن اعتقادات القدماء في نشوء اللؤلؤ وتكوينه . فقد اعتقد  
بليفيوس ان اللآلئ قطرات من الندى سقطت في جوف الصدقات . وذكر « ايليان »  
Zelian انها تتكون من اماض البرق فوق تلك الصدقات . ولما تقدم علم الحيوان  
شيئاً تناول علماءه البحث في هذا الموضوع حتى توصل لينبوس Linnæus  
ابو التاريخ الطبيعي الى انه يمكن توليد اللؤلؤ بقلب الصدفة بآلة دقيقة جداً ثم  
تركها في الماء عدة سنوات ولكن رأيه هذا اهمل ولم يعمل به  
ثم جاء الدور الحاضر فلم ان اللؤلؤ عبارة عن طبقة فوق طبقة من كربونات  
الكالسيوم اجتمعت حول ذرة دقيقة تكوّن في قلب الصدفة . ويعمل العلماء  
هذا التكوين بسين